

يوم الاربعاء
٣٠ نيسان ١٩٤٧

الاشتراك :

فلسطين: عن سنة ٢٥٠ مل.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חסיקת אל-אמר - עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

חל-אביב, רחוב מקיח ישראל ١
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrae I Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

تعاون الاستعمار والرجعية يعيق تقدم فلسطين وازدهارها

كلمتنا

الحركة العمالية بين ١ ايار ١٩٤٦ و ١ ايار ١٩٤٧

تسديد خطواته الاولى. لهذا فالحالة صعبة، ولكن يجب ان لا تحمل هذه الصعوبة على ثبوت التزام والباس ا كلا ان نظاماً عاش آلاف السنين (بشكل مختلف) ان يزول في جيل واحد، كما ان النظام الذي يقوم مقامه، اي النظام الاشتراكي، لن يستقر تمام الاستقرار في جيل واحد. لذلك فواجب الساعة هو: الكفاح والصبر والجلد، ثم الكفاح والصبر والجلد، الى ان تحقق الرغائب ويبلغ العمال في جميع ارجاء العالم اهدافهم السامية. والى هذا ندعو عمال جميع الامم في يوم رأس السنة العمالية، يوم اول ايار!

البؤساء. وعندما انعقد المؤتمر الاسوي في نيودلهي، ذلك المؤتمر الرمزي العظيم، لم يبرز فيه - وبالفعل - صوت الحركة الاشتراكية بقوة تناسب وحالة طبقات شعوب آسيا العاملة المستغلة.

فما هو الاستنتاج من هذه الحالة؟ ان الاستنتاج الاول هو: فهم الحقائق ومعرفتها عن كثب، ثم... زيادة الساعي في سبيل تنبيه وإيقاظ الجماهير العاملة، المستغلة، واخراجها من سباتها وعدم ميالتها... بأنها أيضاً، ثم، وهذه هي المهمة الكبرى، السعي الحثيث غير النقطع الى توحيد صفوف العمال، على اختلاف شعبيهم واحزابهم ومذاهبهم، ضمن حركة شاملة واحدة، مبنية على اساس مصالح العمال الرئيسية في هذا العهد.

ان النظام الرأسمالي القديم البالي لا يزال مع الاسف قوة كبيرة، وهو يدافع عن نفسه بشق الوسائل الشيطانية. ومن جهة اخرى لا يزال النظام الاشتراكي طفلاً صغيراً جداً يحاول

وهذا الضعف هو الذي أثر في

حالة منظمة الامم المتحدة، التي بقيت حنيئاً ضعيفاً ايضاً ولم تتقدم خلال السنة. وهكذا ظلت بلاد الصين الواسعة الاطراف تتضرع بدماء ابنائها وجماهيرها

السياسية والاقتصادية، الداخلية والخارجية والاضطراب والارتباك والحرب الناتجة عن الحرب والكوارث الطبيعية، ان كل هذه العوامل معاً أدت الى اضعاف حركة العمال في السنة الماضية.



فندق «موسكو» حيث عقد مؤتمر وزراء الخارجية الكبار

الخارجية في جميع النواحي الاخرى تقريباً كانت سياسة استعمارية رجعية على الاطلاق! و«بمعانق» «الرفيق» يفين وزعماء الرجعية في الغرب والشرق كما «بمعانق» زعماء الرأسمالية الامريكية وتلك القوى الرجعية ايضاً.

وكانت حياة العمال في روسيا وفي معظم بلدان اوروبا وفي الجزائر البريطانية بصورة خاصة - حياة صعبة شاقة جداً في السنة الماضية. اما في الولايات المتحدة فسيب الرجعية لا يزال معلقاً فوق رؤوس العمال بسبب القوانين الصارمة ضد التنظيم العمالي، التي يستعد البرلمان الامريكي الحاضر لسنها في المستقبل القريب. ومع ان عدد العمال المنظمين في الدولية المهنية الجديدة قد بلغ ٧١ مليوناً، وهذا عدد لا يستهان به، فالت احوال

لم تكن السنة العمالية التي تهي اليوم، سنة بركة ونجاح وتقدم للحركة العمالية العمالية. فثمة حقيقة بارزة مرة وهي: ان السلام لم يستقر في العالم خلال السنة الماضية. لا بل ان شبح الحرب الجديدة اخذ ياتي ظله على العالم من جديد. ولا يخفى ان عدم استقرار السلام يبرز ضعف الحركة العمالية، التي هي اكبر دعامة لامنمية السلم، وما يؤسف له غاية الاسف ان تكون الحركة العمالية على هذا الحال في الوقت الذي نعيش فيه روسيا دولة عمالية، وتتولى السلطة في انكلترا حكومة عمالية، ورأس اشتراكي الحكومة الفرنسية، كما ان ثمة بلداناً اخرى في اوروبا وفي خارجها تفودها حكومات عمالية، مثل: بولونيا وتشيكوسلوفاكيا واوستراليا الخ. ومن المعروف ايضاً ان الحركة العمالية في الولايات المتحدة قوة منظمة عظيمة ايضاً. فابن نفوذ الحركة العمالية؟ وابن السلام؟؟

ان الحقيقة المرة هي ان السنة الماضية كانت سنة تفقر وتراجع للحركة العمالية، اذ ضعف خلالها التضامن العمالي في الولايات المتحدة، وبدأ الرجعيون هناك يهاجمون حقوق التنظيم العمالي، التي حصل عليها بعد سني كفاح طويلة ولاسيما في عهد الرئيس روزفلت. وقد ازداد في بلدان اوروبا المختلفة الشقاق بين الاشتراكيين والشيوعيين، كما اتسعت في نفس الوقت هوة الخلاف بين روسيا السوفياتية وحكومة العمال البريطانية. وقد اظهرت المعارضة التي نشأت ضمن حزب العمال البريطاني ان سياسة حكومة العمال الخارجية بعيدة عن ان تكون سياسة اشتراكية كما اعلن زعيم حزب المحافظين، للستر تشرشل، مراراً وتكراراً بأنه يؤيد كل التأييد سياسة وزير الخارجية «الرفيق» يفين! ومع ان حكومة العمال هذه قد اعلنت بصورة قطعية بان الهند ستنال حريتها في السنة القادمة، ومع انها وعدت بمنح الحرية لبورما ايضاً، وهذه الوعود عظيمة الشأن والخطورة، فالت سياسة الحكومة

فلسطين في اجتماع الامم المتحدة

انها قد اتفقت على عدم السماح بفتح مناقشة عامة بشأن فلسطين حسب طلب العرب. وسيقتصر الاجتماع على تعيين لجنة تحقيق جديدة (١) وستنظر اللجنة معسكرات اليهود اللاجئين في المانيا كما ستنظر فلسطين ايضاً (في شهر تموز القادم؟)

ويقول مراسل «دبلي هيرولد» (لسان حال حزب العمال البريطاني اي (البقية في الصفحة ٤))

من حوادث الاسبوع

٢٢ نيسان - قبض الاسطول البريطاني على باخرة لاجئين تدعى «شمار يشوب» كانت تقل ٧٧٣ رجلاً وامرأة وطفلاً.

٢٣ - جرح ١٢ من اللاجئين اثناء مقاومتهم رجال الاسطول لدى القاء القبض على باخرة «شمار يشوب».

٢٤ - حاول شاب يهودي (البقية في الصفحة ٤)

هي للمثلة الوحيدة لجميع المنظمات اليهودية العمالية تجاه هذا الاجتماع، فهو: مشاركتها في هذا الاجتماع بدون حق التصويت؟ توزيع مذكراتها بين اعضاء الوفود؟ الحصول على جميع وثائق الاجتماع. وقد اعلنت الوكالة اليهودية بأنها لن تحضر جلسات الاجتماع باية صفة اخرى (بصفة مراقب مثلاً).

وقد هاجمت اكثرية الصحف الامريكية يوم افتتاح المؤتمر السياسة البريطانية ازاء اليهود، التي تمنع انقاذ المتبقين من اعمال النازيين الشيعة. وقد هاجمت ارسلة المرحوم روزفلت (وهي صحافية شهيرة) انكاراً بصورة

شديدة للغاية، متهمه ايها بانها خدعت الامريكيين اذ انها طلبت تعيين لجنة تحقيق انكليزية-امريكية في السنة الماضية، ثم رفضت تحقيق وصايا تلك اللجنة، وها هي تعلن منذ الآن بانها سوف لن تحقق وصايا هذا البرلمان العالمي ايضاً الا اذا وافقت مصالحها. ويقال ان تصويت الدول العظيمة في هذا الاجتماع، التي

افتتح يوم الاثنين الماضي في نيويورك اجتماع الامم المتحدة الخاص بشأن فلسطين. وقد انتخب الدكتور اوسفالدو ارثا، ممثل برازيل، رئيساً لهذا الاجتماع (٥٤ صوتاً ضد ٥) ومما قاله في خطابه الافتتاحي ان ثمة واجباً ادبياً عميقاً يفرض على الامم المتحدة حل هذه المشكلة العمالية ووضع حد للحالة المضطربة الناجمة عن عدم الحل. وقد وزعت سكرتارية الامم المتحدة على جميع الوفود نصوص وعد بلفور وصك الانتداب على فلسطين ووثائق ومستندات مختلفة تشرح ماهية الانتداب.

وقد انتخبت لجنة لوضع جدول قوامها ممثلو كندا وتشيكوسلوفاكيا ومصر وسويد وبولونيا وهندوراس. وستبحث اللجنة قبل كل شيء آخر في مسألتين: (١) طلب العرب اجراء مناقشة عامة عن منع الاستقلال لفلسطين؟ (٢) طلب اليهود بان يكونوا ممثلين في هذا الاجتماع.

اما طلب الوكالة اليهودية، التي

مساعدة للخصوم

وللمركة الصهيونية. ولكن حتى من ظن ان ليس الاعتبار الادبي للرجع بل حساب الفائدة السياسية، وبلغت منه العبادة الى الاعتقاد بأنه يمكن ان تنجم فائدة سياسية عن اعمال الارهاب الفظيعة، ان هذا الفريق ايضاً يجب ان يدرك الآن بوضوح ان مواصلة اعمال الاجرام من شأنها فقط ان تضر وتحبط، وتثقل، ومن شأنها ان تساعد اكبر مقاومة ومعارضة فقط.

قبرص - الكابوس الدائم

النارية التي سببت موت موسى لير وجرح سبعة آخرين. ان كابوس صيام الجماهير قد زال، وبقي الكابوس الدائم الذي سبب هذا الصيام وسبب القتل والجرح، وهذا الكابوس اسمه: قبرص: السياسة الجائرة المحقة المناقضة لسياسة الهجرة والانقاذ. وما دام هذا الكابوس قائماً فلن يهدأ دم موسى لير ولن تهدأ دماء ضحايا الهجرة جميعاً. «دافار»

الى من تدوم استباحته الدماء في البلاد؟ انك لا تكاد تجد يهودياً واحداً في فلسطين الا ويسأل هذا السؤال. الى متى تستمر اعمال القتل التي فقدت بالفعل كل غاية سياسية - اذا فرضنا جدلاً انه كانت لهذه الاعمال غاية سياسية في زمن من الازمنة - واصبحت مجرد عراك لاجل العراك وقتل لاجل القتل؟

ان الارهاب الدموي قد الحق منذ بدايته اذى بالنا يهود فلسطين

اربعة ايام متوالية واصل اعضاء لجنة اللاجئين بقبرص اضرامهم عن الطعام، وثلاثة ايام متوالية دام اضراب آلاف اللاجئين وبينهم مرضى ونساء واولاد. وعلى اثر تدخل المؤسسات اليهودية بفلسطين والحاجها الشديد قبل هؤلاء المعتقلون وقف الاضراب عن الطعام بعد ان وعدت السلطات باجراء تحقيق شامل في حوادث الطلقات

في عالم السياسة

فشل مؤتمر موسكو

الآخر بوسائل غير وسائل المفاوضات والاتفاق الشخصي في سبيل فوز وجهة نظره. وثمة تطورات غير منقطعة، طبيعية وغير طبيعية، تساعد فريقاً ضد فريق آخر على مر الايام والشهور: بين نيسان وتشيرن الثاني مثلاً.

نعم ان العالم — ولا سيما الجماهير العاملة المستغلة — لا يريد حرباً جديدة، لا يريد لها ونحشاها، غير ان ثمة دوائر معينة تدفع الى الحرب، بينما الدول العظيمة تستعد اليها.

ونحن نأسف لانا نضطر الى تسجيل هذه الواقعة المؤسفة في عيد العمل والكند والدماء التي سفت ... لاجل السلام.

...

عمال قبرص يحتجون

ضد معاملة السلطات البريطانية للاجئين

« ان الواقعة بأنه بعد سنتين من انتهاء الحرب ضد الفاشية، لا تزال المعتقلات قائمة، ويقتل فيها اشخاص عزل — ان هذه وصمة عار المدينة»

هذا ما ورد في الاحتجاج على حادث معتقل كراولوس، في قبرص، الذي ارسلته الى الحكومة اللجنة التنفيذية لنقابة العمال بقبرص. ويستنكر عمال قبرص في مذكرتهم الخطة التي اتخذتها السلطات للسؤولة ضد مظاهرة اللاجئين في معتقل كراولوس، تلك الخطة التي ادت الى قتل لاجئ وجرح ستة آخرين.

وتنتهي المذكرة الاحتجاجية بالجملة الآتية: « انا نأسف لان اسم وطننا سيكون مرتبطاً بمثل هذا الحادث الذي وقع في كراولوس في ١٨ نيسان»

شيكاغو (ستا) — قرر زعماء المنظمات العمالية الكيرتين في ولاية ايلينوس تأييد النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (المستدروت) تأييداً تاماً.

استغلال شنيع للعمال الزنوج

في مناجم الذهب

ان اضراب ٥٠ الف من المعدنين الزنوج في الصيف الماضي ووسائل القمع الصارمة التي اتخذتها الشرطة ضدهم، ثارت من جديد مسألة حقوق العمال الزنوج في جنوب افريقيا والاجحاف اللاحق بهم.

يعمل في مناجم الذهب في جنوب افريقيا نحو ٣٦٠ الف عامل زنجي و ٩٩ في المائة من هؤلاء مضطرون الى العمل في المناجم بسبب خطة ضرائب غريبة غابتها اجساد الافريقي على ترك ارضه والعمل بمعدل ١٤ شهراً للحصول على المبلغ اللازم لتسديد الضرائب المفروضة عليه. هذا واثاء العمل والمناجم يعيش الافريقيون كالجبناء داخل معسكر لا يسمح لهم بمغادرته الا باذن خاص من صاحب العمل ومن اجرة الزنجي البخسة التي لا تتجاوز ٣ شلنات في اليوم تخضع قيمة الفراش الذي ينسجم عليه والنياب التي يعمل بها — وللدلالة على مدى الاستغلال الفاضح اللاحق بالزنوج يمكن ان نذكر ان لشراء بنطلون يضطر الزنجي لدفع اجرة خمسة اشابيع عمل. كما ان الزنوج لا يتألون اية زيادة على اجورهم لقاء العمل ساعات اضافية.

ومع ان التنظيم في النقابات المهنية غير عظم الا ان جميع التدابير تجعل تنظيم صفوف العمال الزنوج غير ممكن ومع هذا افلح نحو ٢٠٠ الف افريقي في تأليف نقابات عمالية وكان من جراء الاجور البخسة وشروط العمل الجائرة ان اعلن مؤتمر المعدنين اضراباً عاماً في ١٢ آب ١٩٤٦ لما كان من الشرطة الى ان نشطت لقمع هذا الاضراب وبعد يومين افلحت في

كسره بعد ان قتل ٦ معدنين وجرح مئات جراحاً بليغة واعتقل عدد كبير ايضاً.

ومن اكبر انصار الزنوج المغبونين باسئر، ممثلهم اوروبي في برلمان افريقيا الجنوبية. وقد نشر تقريراً بين فيه الغبن الفاحش اللاحق بالزنوج، ان ٣٥٠ الف معدن «غير اوروبي» يتقاضون اجوراً مجموعها ١٣٥٠٠٠٠٠ ج.ف. مقابل ١٩٥٠٠٠٠ ج.ف. يتقاضاها ٤٠ الف عامل اوروبي في المعادن!

ان العامل الزنجي ينال شلنين لقاء عمل ١٠ — ١٤ ساعة يومياً واذا ما اشتغل في جوف الارض نال ٣ بنسات فقط زيادة على ذلك الاجر. ويعيش الزنوج في شروط سيئة للغاية اذ ينامون كل ٢٠ او ٤٠ عاملاً في غرفة واحدة. فلا عجب اذن ان الاوباء والامراض تفك بهم فتكا ذريعاً.

شذرات

يعتمد على قوانين اوقليدس من المعلوم ان مدينة بلجيكا الصغيرة كانت دائماً بسبب وضعيتها الجغرافية خفية للحروب التي نشبت بين الدول الاوروبية. على ان تقدم العلم والفن في هذا العصر قد نفخ الامل في احدي الجرائد البلجيكية بان بلجيكا الصغيرة لن تكون في المستقبل ساحة قتال بين الدول المتخاصمة. ويعتمد كاتب المقال في تلك الجريدة على القانون الهندسي المعروف بان الخط للمستقيم هو اقصر طريق بين نقطتين. وحيث ان اقصر طريق بين روسيا واميركا

هو عبر القطب الشمالي، فبالطبع لا بد ان تكون روسيا في المستقبل ساحة قتال بين الدول المتخاصمة. ويعتمد كاتب المقال في تلك الجريدة على القانون الهندسي المعروف بان الخط للمستقيم هو اقصر طريق بين نقطتين. وحيث ان اقصر طريق بين روسيا واميركا

هو عبر القطب الشمالي، فبالطبع لا بد ان تكون روسيا في المستقبل ساحة قتال بين الدول المتخاصمة. ويعتمد كاتب المقال في تلك الجريدة على القانون الهندسي المعروف بان الخط للمستقيم هو اقصر طريق بين نقطتين. وحيث ان اقصر طريق بين روسيا واميركا

(عن «اخبار اليوم»)

«ولدت فكرة.. وعاشت فكرة.. ونخشي ان تموت وهي فكرة..»

ولكن وزارة الدفاع ما لبثت ان استولت عليها لبعض الاغراض الحربية. وبعد انتهاء الحرب تحولت هذه المساكن بقرار من مجلس الوزراء الى مستشفى للجنود!

امامية، تسع ٢٤٤ مسكناً منوداً بالثور، ويتكون من حجرتين وصالة ودورة مياه وقد بلغت تكاليف هذا المشروع نحو ٥٠ الف جنيه. وقررت اللجنة ايجار السكن الواحد بخمسين قرشاً

الى مساكن اصغار الموظفين.. وعاش الموظفون في مساكن العمال وظل العمال يبحثون عن السكن الصحي الرخيص، حتى عام ١٩٣٧ عندما فكرت مصلحة العمل في انشاء مدينة للعمال في

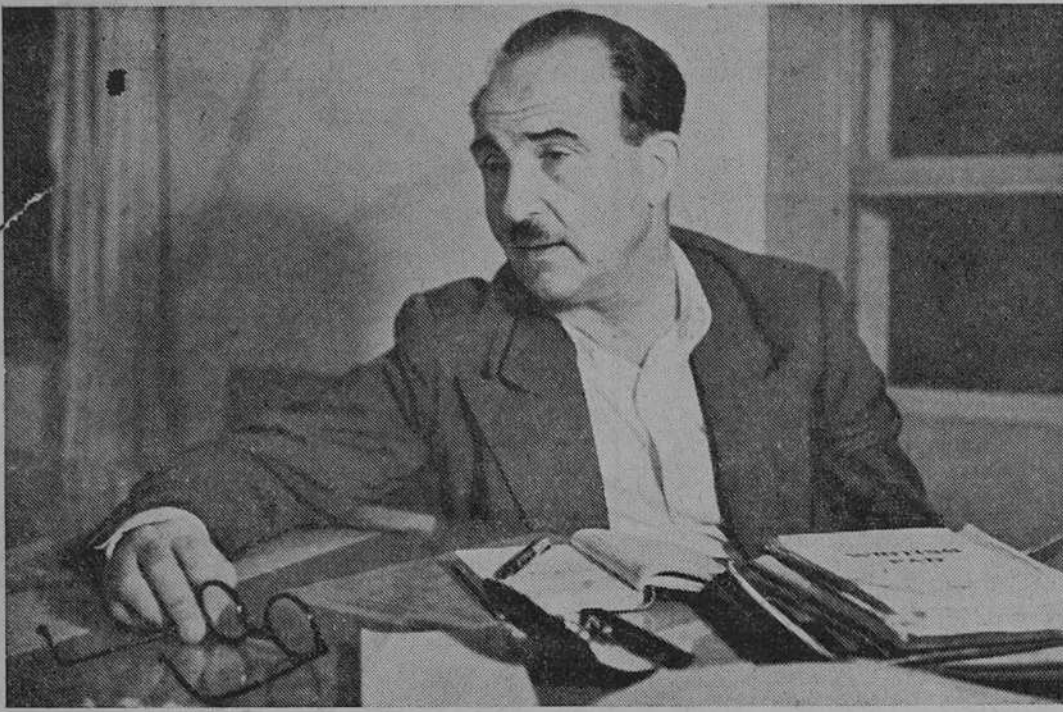
لسكن قصة بداية ونهاية. ولكن قصة مساكن العمال لها اكثر من بداية وما زال السؤولون يبحثون عنها عن النهاية!

تبدأ هذه القصة في عهد وزارة المغفور له محمد محمود باشا عام ١٩٢٨ عندما فكرت حكومته في ان ترفع مستوى العامل الثقافي والاقتصادي والصحي، وكان من ضمن برنامج الحكومة ان تساهم في هذه السياسة ببناء مساكن للعمال باجور زهيدة، فتعينهم على ظروف الحياة. وتمخضت هذه السياسة عن بناء عشرة مساكن يحتوي كل منها على ثلاثة ادوار، ويتكون الدور الواحد من حجرة واحدة وصالة ودورة مياه، وكان ايجار كل مسكن جنبها واحداً في الشهر.. والسكن الوزارة ما لبثت لاسر ما ان حولت مساكن العمال



القسم الخاص بالعمال الفرقيين في دار المستدروت بتل ابيب

في دار المستدروت (بيت



رئيس مجلس عمال تل ابيب ل. شكولنيك

كتاب باسم الشخص مباشرة. ويقال ان له مؤيدين غير قليلين كما ان بعض الاميركيين اللاجئين يحملون لهم ارسال تحارير اليه يفتتحونها بعبارات بعيدة كل البعد عن عبارات المجاملة المألوفة.

شيسخ عمره ١٤٦ سنة

روت جريدة «الاهرام» انه اثناء احصاء عدد سكان دمنهور عثر على عجوز من اصل تركي يدعى بارت عمره ١٤٦ سنة. وقد روى العجوز انه وابوه خدما في جيش محمد علي الكبير، مؤسس العائلة المصرية الحالية!

الشالية تمر عن طريق القطب الشمالي، فمعنى هذا ان منطقة القطب ستكون ساحة الحرب في الحرب العتيدة، كما ان القطب الجنوبي الغني بالورانيوم، اي بالمادة الاصلية لانتاج القنبلة الذرية، سيكون مستودع السلاح والذخيرة للفراق للتحاربين.

وطى اساس هذه النظرية يبني الكتاب البلجيكي امله بان بلاده ستجوز من وبلاط الحرب في المستقبل..

جمعية لالغاء «سيدى العزى»

من المعلوم عن اميركا انها موطن الجمعيات المختلفة ذات الاغراض والاهداف الغريبة. ومن اغرب ما ورد بهذا الصدد ان شخصاً من شيكاغو يدعى ا. ويليس جونس، اسس مؤخراً جمعية تكافح استعمال جملة «سيدى العزى» التي يستعمل بها كل تحرير تقريباً باللغة الانكليزية. وقد صرح ويليس جونس بأنه لا يطبق هذه اللاداهات التي يضطر الانسان الى استعمالها حتى لن مخاطبته شخصاً يود ان يقذفه بأشدد اللعنات والشتائم. ولذلك فهو يدعو الى استهلال كل



اثناء جلسة هيئة المحكمة المستدروتية التي نظرت

ويشغلها ثمانية عمال آخرين في الثمانى الساعات التالية. وهكذا دواليك.. اي ان ايجار الحجرة الواحدة كان يبلغ ٢٤٠ قرشاً في الشهر!!

لماذا كانت النتيجة!!

كانت النتيجة ان انتشرت الامراض والابوثة بين العمال، وماذا تنتظر من حجرة صغيرة لا تزيد مساحتها على اربعة امتار في خمسة امتار يتردد على السكن فيها اربعة وعشرون عاملاً في اليوم الواحد!!

وفشل المشروع.. وتكونت لجنة جديدة اتفقت مع شركة مصر للفزل والنسيج على بناء مساكن اخرى صحية على طراز حديث تقسع لخسة آلاف عامل.. وانتهى البناء.. ولكن لم يسكنها العمال، وانما سكنها المهاجرون فترة من الزمن، والاطفال المشردون فترة اخرى!

وقد استطاعت نقابة العمال بعد مجهودات متتالية ان تستولي على المساكن، وتقوم باصلاحها تمهيداً لسكنى العمال فيها.

لا قوة في العالم تمنع تحويل فلسطين الى بلاد زاهرة لليهود والعرب معاً

اخوان...

للكاتب العربي الفلسطيني ي. ح. برينر (قتل أثناء اضطرابات سنة ١٩٢١)

تجولت عند الغروب نائما في عجاج من غبار الطرق الضيقة السكينة بين البيارات في ضواحي المدينة. ان هذه البيارات جميعا ملك للوطنيين العرب. ومررت في طريق امام صاحب دار من الافندية الصغار كان جالسا ازاء داره، ومعه اثنان من حيرانه في سن الكهولة، قد بينهما شاب في سن العشرين اتيق الملبس والطلعة، فالقيت عليهم السلام، فلم يجيبوني. ولما التفت اليهم بعد مروري بهم اتضح لي ان عدم الجواب كان مقصودا منهم لان الشاب انتصب على مقدمه ونظر امامه نظيرة تجلي فيها نوع من الفوز قائلا:

— اننا لم نرد السلام على اليهودي..

«هذا ما حملنا...»

احاطت بي هواجس مرة... وبعد خطوات معدودة في الزقاق التالي، شرت رجل، رجل عربي يرتدي ستره اوروية بالية ممزقة حاملا على كتفه فأسا يخرج من البيارات، وما عثم ان ناداني بقوله: «ياخواجه!» ولحق بي ولما تفرست فيه رأيت ان ذلك الذي ظننته رجلا ما هو

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

אין שאיפה אצילה מזו: חברה שבה שלטת העבודה, חברה שאין בה לא נצול ולא לחץ, חברה שקננו קבוצי משמש בה יסוד להתפתחות אישית.

٥٦١٢ ١٢١

لا مطعم انبل من هذا: مجتمع يسود فيه العمل، مجتمع ليس فيه لا استغلال ولا ضغط، مجتمع يكون فيه للملك الاجتماعي اساسا لرفق الفرد.

جان جويس

ايصال النفس بالنفس... منذ اليوم الى امد بعيد غير معلوم... الى احيال وقرون طويلة... بدون غرض او غاية عدا ما ينويه الاخ لآخيه والصديق نحو الصديق.

«مخاطرك يا خواجه» ودعى الفتى بعد ان عي من ثمرته البسيطة ورؤيته اياي غارقا في هواجس بدون ان اجيب على كآته بشيء. وقد بدت على وجهه علام السرور والاعتباط لانه حظي عرضا بمحادثة رجل اكبر منه سنا عمادة اند لاند.

فاجيته بصوت وديع:

«مع السلامة يا حبيبي» وقلبي يذوب حنوا وعطفًا عليه وعلي مكا. ثم استأنفت سيرى هائما على وجهي في ظلام الليل... نهاية نيسان ١٩٢١.

يطالبته باعائتهن. ولهذا فانه يتناول اجرة قدرها ثمانية غروش... كل شيء من الله...!

وفي تلك اللحظة اخذت اليوم نفسي لانني لم اتعلم اللغة العربية. ولو اجدها لقلت له: ايها العامل اليتيم! ايها الاخ الصغير! لا اعرف هل ان رأي العلماء صحيح بانك قريب الي باواصر القرين ولكني اشعر في نفسي بمسؤولية عظيمة ازاءك. لانه كان من الواجب علي فتح عينيك وانارة بصيرتك، وتنبيه الشاعر الانسانية العميقة فيك الى العلائق التي يجب ايجادها بين ابناء البشرية.

لست اعني اثاره انقلاب في الشرق بامر رسل الشيوعية... ليست هذه مهمتنا. كلا! ان مهمتنا ما هي الا

الافران التعاونية

التي تتعلق بهذه الهيئة. وقد تناقش التعاونية تابعة للمستدروت من مختلف انحاء البلاد، اجتماعا في رحوبوت دار البحث فيه حول المسائل الفنية والادارية

عقد مندوبو خمسة افرا ت تعاونية تابعة للمستدروت من مختلف انحاء البلاد، اجتماعا في رحوبوت دار البحث فيه حول المسائل الفنية والادارية

الاضراب الاول في السودان ينتهي أثر تدخل امرأة

سودان حيث تقم العجوز شريفة مريم التي يقصدها القوم للاخذ رأيها وطلبوا مشورتها في اضرابهم. فما كان منها الا ان امرتهم بالعودة الى العمل حالا. وفي اليوم التالي عاد جميع عمال البناء المضربين الى العمل.

في بريد فلسطين؟

كلا. ان الحادثة الآتية وقعت في الهند: ارسلت في بريد مادانغال في جنوب الهند بطاقة بريدية بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٣٧، فسللت الى المرسل اليه في المنطقة ذاتها في ١٨ شباط ١٩٤٧..

اضرب عمال الترسانات في بور سودان وعددهم نحو ٨٠٠ عامل اثر عدم اجابة طلباتهم بشأن رفع الاجور. وقد شل اضرابهم الذي دام ٩ ايام حركة النقل التجارية وحركة السكك الحديدية في ذلك الميناء المصري الوحيد في السودان. على ان الحكومة وكذلك الرأي العام قررا ان عمال الترسانات غير محقين في مطالبهم.

واخيرا توجه وفد قوامه ٣٠ من العمال المضربين، الى قرية سواكيم التي تبعد نحو ٥٠ كيلومترا عن بور

الهجرة؛ (٣) مدينة المال؛ (٤) مركز صناعي؛ (٥) والنهر.

معهد لادوات منزلية

انشى مؤخرًا في القرية المشتركة «سديه نحميا» في غور الحولة معمل لصنع ادوات منزلية من المواد العجينية الشفافة المستوردة من انكلترا. وهذا المعمل الاول من نوعه في فلسطين. هو حلقة من سلسلة المحاولات الصناعية الجريئة التي تقدم عليها القرى الزراعية

التي تشارك في الآونة الأخيرة، بالإضافة الى فروعها الزراعية. وللمعمل مجهز باوائل ميكانيكية حديثة ويشتغل فيه ١٥ عاملا. وعمما قرب ستمعرض في السوق بعض منتوجاته من: اطباق وكاسات، وآنية، وأطب، وادوات طبية الخ..

لجنة لبحث مسألة الاجور

بناء على ارجعية دائرة العمل التابعة للوكالة اليهودية، تألفت لجنة مشتركة لبحث مسألة الاجور في الصناعة. وتتألف هذه اللجنة من مندوب عن معهد الابحاث الاقتصادية التابع للوكالة اليهودية، ورئيس دائرة العمل التابعة

لجنة ارجعية دائرة العمل التابعة للوكالة اليهودية، تألفت لجنة مشتركة لبحث مسألة الاجور في الصناعة. وتتألف هذه اللجنة من مندوب عن معهد الابحاث الاقتصادية التابع للوكالة اليهودية، ورئيس دائرة العمل التابعة



سكرتيرة رقابة عمال النسيج تستمع الى اقوال عامل وعاملة

العمل والعمال

معرض المستدروت بحيفا

افتتح في الاسبوع الماضي في صالة المستدروت بحيفا معرض خاص لاطهار مراحل تطور المستدروت بحيفا وما توصلت اليه خلال ربيع القرن الاخير. ان عدد اعضاء المستدروت بحيفا (٣٠٠٠ افراد عائلاتهم) الذي لم يتجاوز الـ ٥٠٠ عندما تأسست المستدروت منذ ٢٦ عاما، أصبح اليوم ٥٠ الفاً. وتشمل المعارض

معارض المستدروت، ونشاط النقابات المهنية، وأحياء العمال، والقرى الزراعية المشتركة، ومؤسسات التعاون المتبادل، والشركات التعاونية والصناعات المستدروتية والنشاط الثقافي والتربوي والرياضي، ومنطقتي الاحداث العاملين والامهات العاملات. وتستعرض الانتباه في المعرض خمسة رسوم وضعت على لوحات مضادة بالكهرباء وهي تعطي صورة صادقة عن مدينة حيفا من خمسة وجوه: (١) حيفا وما يحيط بها من القرى الزراعية؛ (٢) حيفا — باب



في خلافت اعضاء المستدروت فيما بينهم

ونام المشروع مرة اخرى حق عام ١٩٤٦ حين فكر فيه من جديد اصحاب المال. وقد اختارت اللجنة الجديدة بعض الاحياء الشعبية المهمة. وقد اختيرت ارض فضاء واسعة بجوارها لبناء مساكن صحية شعبية.

غير ان مدير ادارة الابحاث الاقتصادية بمجلس الوزراء قدم مشروعا جديدا يهدف الى بناء ٦١٠٠ مسكن للعمال بامبارية بتمويل اساسي قدره ٥٠٠.٠٠٠ ليرة جنية بما في ذلك ثمن الارض والبناء والمرافق العامة، وتتوافر فيها الشروط الصحية ورخص الايجار على ان ربح المال هو ٢٪. يضاف اليه ٢٪ للاستهلاك والصيانة، اي ان الايجار يجب ان يكون بواقع ٥٪ من قيمة التكاليف.

هذه هي قصة مساكن العمال. ولدت فكرة... وعاشت فكرة... ونحشى ان تموت وهي لا تزال فكرة..



الحركة الموسيقية المؤلفة من اعضاء المستدروت تستعد لحفلات اول ايار في احدى قاعات دار المستدروت

السياسة تدس دسائسها وتلعب ولكن القوة البانية ستتغلب

في اتحاد عمال المشعبين ضمان لرتي هذه البلاد وتقدمها

شذرات ...

السلال بالماء دون ان تسرب منها قطرة ؟
— انه اذا اخرجت جميع كمية الملح التي يحتوي عليها جسم الانسان فانه لا يقوى على الحياة اكثر من ٤٨ ساعة .
— ان النظارات اخترعت وبديها باستعمالها في القرن الثالث عشر وانه يقال ان اخترع النظارات هو روجير بيكون ؟
— ان دماغ الاشخاص الذين يستمعون يدمخ النقي اكثر من اليسرى هو اكبر من جهته اليسرى بينما هو اكبر من جهته اليمنى لدى الاعسر من الناس .
— انه يمكن التمييز بين جوهرة حقيقية وجوهرة زائفة بلونها بالاسنان .
فالجوهرة الحقيقية تنقي باردة ثم مسها بالاسنان بينما الجوهرة الزائفة تمتص الحرارة بسرعة .
— ان الليازين المستعملة لزينة اللباس كبيرة التأثير الى درجة ان جفن العين اذا ما مسها برجح الكفة .
— ان اللغة الصينية المكتوبة واحدة في جميع ارجاء الصين . ولكن لكل منطقة في الصين لهجتها الخاصة .
— ان تاريخ ظهور البرتقال يعود الى ١٢٠٠ سنة وان اللوز لم يعرف في اوربا الا عام ١٦٢٣ .

فلسطين في اجتماع الامم

(البقية من الصفحة ١)
لسان حال الحكومة البريطانية ان الدوائر البريطانية الرسمية لا تزال متمسكة بمشروع موريسون الاعنادي لفلسطين مع تعيين مناطق يهودية وعربية خاصة . وتدعي الحكومة البريطانية الى نيل موافقة الامم المتحدة على هذا المشروع . اما موقف روسيا السوفياتية والولايات المتحدة فلا يزال انزاعاً كبيراً . وقد كتب لسان حال الحزب الشيوعي البريطاني (اهو بعبر عن موقف روسيا ؟) مؤيداً مشروع منح فلسطين الاستقلال اي — حسب شرح جريدة الحزب — مشروع انشاء دولة يهودية ثنائية ...

هل علمت ؟

المسؤول : الدكتور شاول هرتلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (محدث عوديد) مطبعة « دابار » م. ض. تل ابيب

بريطانيا تحتاج الى مليون عامل

صرح كليمنت ديفيس ، زعيم حزب الاحرار فقال : «لانه لتأمين جميع الحاجيات التي يستقر اليها الشعب تحتاج بريطانيا ليس الى ٦٥٠.٠٠٠ عامل كما تظن الحكومة ، بل الى مليون عامل اضافي .

عطلة للنساء المتزوجات

منع مجلس النواب السويدي النساء المتزوجات حق قضاء عطلة مدتها ١٠ ايام بعيداً عن البيت والزوج والاولاد ، وعلى نفقة الدولة ، بشرط ان لا يتبعن اكثر من ١٠٠٠ كيلومتر عن مقر سكنهن .

الشهادة اللازمة

نشرت جريدة « ديلي تلغراف » رسالة من جندي مسرح جاء فيها : «لقد بقرت ساقى اثناء الحرب فاصبحت عاجزاً . وبعد ان قدمت شهادة طبيب ووفق على منجى حصه من الصابون تزيد عن الحصه العادية . ولما قدمت طبيباً تجددي اذنت الحصه الاضافية تلقيت جواباً ان علي ابراز شهادة طبيب تثبت بان ساقى لا تزال متبورة . »

بعد ١٠٠ سنة

يقدر علماء الاحصاء ان عدد سكان بلدان الشرق سيبلغ بعد ١٠٠ سنة ضعف ما هو عليه اليوم ، اما عدد سكان روسيا السوفياتية فيستزداد حسب زعم اولئك الخبراء من ١٨٠ مليوناً الى ٥٠٠ مليون نسمة ، بينما عدد سكان الولايات المتحدة سينخفض بـ ٤٠ مليون نسمة . وقد علق العالم الاميركي الاستاذ بيكر على ذلك فقال : «هل يستطيع ١٠٠ مليون اميركي يعيشون حياة بلخ وترف ، تكثر بينهم نسبة الشيوخ ، التسلط على ملياردين من سكان بلدان الشرق ذوى قسوة عمل عظيمة ستزداد اضاعافاً مضاعفة على مر السنين ؟» ويتشامم الاستاذ بيكر كثيراً من مصير اميركا اذا لم تكثر فيها المواليد .

هل علمت ؟

ان سكان سويسرا اكثر سكان العالم استهلاكاً للحليب ؟
— ان هنود اميركا يحذقون مهنة صنع سلال القش بحيث يمكن املاء هذه



سمح لاهما الرياضة بالزول في شاطئ فلسطين ، اما ما فطرنا الى قبرص

نشيد العمال العالمي

او ثورة المظلومين على الظالمين (ترجمة شعبية حرة)

ضحاياء الجوع والعناء
على الظلام حرباً شعواء
وعن الرقاب نرمى النير
لا عتاة فيه ولا ضعف

بعدها ما من خصام
يعلو يسمو الانسان

لا ملك ، لا سيد ، لا زعم
والى المعالي ترتقون
عش باتفاق مع اخيك
واضرب حديداً احمر

بؤساء الدهر هبوا
نار السخط شبت فشنوا
لهدم عالم الغنى والفقير
ونبى العالم الجديد بالانصاف

دورها حرب عوان
بالاخاء والسلام

لا تتكل على منقذ عظيم
ايها الرفاق اتم المنقذون
لتفوز بسحق ظالميك
واضرم النار وزدها سعرا

قرار ...

لنا وحدنا - اهل العناء والنصب
لنا الثمار - نحن غراسها
وظهور الظالمين انقصفت
وتشرق على الجميع دون محابة

لنا وحدنا - اهل الكد والتعب
لنا الارض وخيراتا
واذا عواصف السخط عصفت
فعلينا ستبرغ شمس المساواة

قرار ...

من حوادث

الاسبوع

(البقية من الصفحة ١)

في حيفا ازالة لغم وضعه الارهابيون فانفجر الالام في يده ومات على اثر ذلك من جراحه .

٢٥ — تسرب الارهابيون الى معسكر البوليس البريطاني في سارونا (للمعصرة الالمانية سابقاً) فاقوا قنبلةين سببتا قتل ٤ وجرح ٤ من رجال البوليس البريطاني . وجرح ايضاً بعض رجال البوليس من العرب .

٢٦ — قتل الارهابيون مفتش البوليس السرى في حيفا . ا. كوتكويت — اختفى من سجن فاماغوستا (قبرص) اريه وايزل اللهم باتلاف باخرة بريطانية ، نقل اللاجئين من ميناء حيفا الى قبرص .

٢٧ — ظهرت معظم صحف الصباح العبرية اليوم وقد اضيف اليها ملحق خاص يتضمن آراء المؤسسات

قصة الاسبوع

زفرات الناي

بقلم ي غلبتر

كان ذلك في ليلة من ليالي السبت وقد اجتمع لقيف من الاحداث الماملين وشكلوا حلقة على العشب في الهواء الطلق ، خارج التخشبية التي اتخذت ناديا لهم في احدى قرى الساحل الفلسطيني .

اجل اجتماع الغلمان لاحياء حفلة اديبة غنائية على ما اعتادوه في ليالي السبت للترفيه عن نفوسهم من عناء اسبوع كد وعمل . كان السكون شاملاً حولهم وبدت البيوت والبيارات المجاورة كأنها نائمة في سكون الليل وهدوئه .

افتتحت الحلقة المرشدة حنة بخطاب موجز ثم ابتدأت بالنشيد فاضم اليها الجميع . ان ذلك النشيد ، نشيد الغلمان العامل الكادح ، نشيد الغلمان الذي يغني قواه في العمل الشاق اللصني في المنصع او المكتب ، نشيد غلام يلازمه الكدر

والقم طول النهار وهو يريد التحرر من عناء ووصب ستة ايام الاسبوع : اجل ان ذلك النشيد تصاعد عالياً جداً من افواه الاحداث وملأ الفضاء . وقد افزع الغلمان كل حماسهم في الغناء اذ كانوا يرغبون في التسامي والشعور بغير ما يشعرون به ايام العمل العادية . لقد جرفهم تيار الغناء واستحوذ عليهم .

ولما فرغوا من الغناء غنت فتاة انشودة بمفردها وبعد ذلك همست حنة الى غلام كان جالسا ازامها :

— يا سعديا الآن دورك . اعزف بالناي !
وسعديا هذا ، غلام نحيل هزيل البنية ، امر البشرة ، لا يتجاوز الحادية عشرة من سنه . قد ناول كساً مستطيلاً واخرج منه الناي وشرع يعزف . وما ان بدأ يعزف حتى اختلطت للناظر حوله وتوشحت بحيث لم يعد يرى احداً من الجالسين . اجل لقد اختفى كل ما حوله وتلاشى . انحنى سعديا على الناي واودعه ما يجيش به نفسه من الاسى والحزن ، وكان وهو يعزف يبث بالحانه شجونه الى بيته المهجور حيث يسود القم والكدر ، واخته الصغيرة الرقيقة للضجعة على سرير متهمم ينث كالعاثرك وتقلب ، ووالده العاجز ذي اللحية التي دب فيها الشيب ، وامه وشقيقه الصغيرين . ارتعد الناي في يدي الغلام ..

وزخرت الانعام بهواطفه الحياشة .. على مقربة من المكان ، فتجست نافذة وخرج الناس الى شرفة الدار للاصغاء الى الحان الناي . اما سعديا فلم يسمع ولم ير شيئاً حوله . كان مستملاً بكتبته الى الناي ييشه لواعجه ويروي بالحانه الى رفاقه ورفيقاته عن ايام العمل الشاقة اللصنية ، وعن صاحب العمل القاسي القلب الجائر . وروى الناي عن ايام البرد القارس ، وعن اخت سعديا الصغيرة التي تمشي بهذا المزق وثيابها المرقعة وهي ترتعد من البرد ، وعن

لما فرغوا من الغناء غنت فتاة انشودة بمفردها وبعد ذلك همست حنة الى غلام كان جالسا ازامها :

— يا سعديا الآن دورك . اعزف بالناي !
وسعديا هذا ، غلام نحيل هزيل البنية ، امر البشرة ، لا يتجاوز الحادية عشرة من سنه . قد ناول كساً مستطيلاً واخرج منه الناي وشرع يعزف . وما ان بدأ يعزف حتى اختلطت للناظر حوله وتوشحت بحيث لم يعد يرى احداً من الجالسين . اجل لقد اختفى كل ما حوله وتلاشى . انحنى سعديا على الناي واودعه ما يجيش به نفسه من الاسى والحزن ، وكان وهو يعزف يبث بالحانه شجونه الى بيته المهجور حيث يسود القم والكدر ، واخته الصغيرة الرقيقة للضجعة على سرير متهمم ينث كالعاثرك وتقلب ، ووالده العاجز ذي اللحية التي دب فيها الشيب ، وامه وشقيقه الصغيرين . ارتعد الناي في يدي الغلام ..

وزخرت الانعام بهواطفه الحياشة .. على مقربة من المكان ، فتجست نافذة وخرج الناس الى شرفة الدار للاصغاء الى الحان الناي . اما سعديا فلم يسمع ولم ير شيئاً حوله . كان مستملاً بكتبته الى الناي ييشه لواعجه ويروي بالحانه الى رفاقه ورفيقاته عن ايام العمل الشاقة اللصنية ، وعن صاحب العمل القاسي القلب الجائر . وروى الناي عن ايام البرد القارس ، وعن اخت سعديا الصغيرة التي تمشي بهذا المزق وثيابها المرقعة وهي ترتعد من البرد ، وعن

لما فرغوا من الغناء غنت فتاة انشودة بمفردها وبعد ذلك همست حنة الى غلام كان جالسا ازامها :

— يا سعديا الآن دورك . اعزف بالناي !
وسعديا هذا ، غلام نحيل هزيل البنية ، امر البشرة ، لا يتجاوز الحادية عشرة من سنه . قد ناول كساً مستطيلاً واخرج منه الناي وشرع يعزف . وما ان بدأ يعزف حتى اختلطت للناظر حوله وتوشحت بحيث لم يعد يرى احداً من الجالسين . اجل لقد اختفى كل ما حوله وتلاشى . انحنى سعديا على الناي واودعه ما يجيش به نفسه من الاسى والحزن ، وكان وهو يعزف يبث بالحانه شجونه الى بيته المهجور حيث يسود القم والكدر ، واخته الصغيرة الرقيقة للضجعة على سرير متهمم ينث كالعاثرك وتقلب ، ووالده العاجز ذي اللحية التي دب فيها الشيب ، وامه وشقيقه الصغيرين . ارتعد الناي في يدي الغلام ..

وزخرت الانعام بهواطفه الحياشة .. على مقربة من المكان ، فتجست نافذة وخرج الناس الى شرفة الدار للاصغاء الى الحان الناي . اما سعديا فلم يسمع ولم ير شيئاً حوله . كان مستملاً بكتبته الى الناي ييشه لواعجه ويروي بالحانه الى رفاقه ورفيقاته عن ايام العمل الشاقة اللصنية ، وعن صاحب العمل القاسي القلب الجائر . وروى الناي عن ايام البرد القارس ، وعن اخت سعديا الصغيرة التي تمشي بهذا المزق وثيابها المرقعة وهي ترتعد من البرد ، وعن

لما فرغوا من الغناء غنت فتاة انشودة بمفردها وبعد ذلك همست حنة الى غلام كان جالسا ازامها :

— يا سعديا الآن دورك . اعزف بالناي !
وسعديا هذا ، غلام نحيل هزيل البنية ، امر البشرة ، لا يتجاوز الحادية عشرة من سنه . قد ناول كساً مستطيلاً واخرج منه الناي وشرع يعزف . وما ان بدأ يعزف حتى اختلطت للناظر حوله وتوشحت بحيث لم يعد يرى احداً من الجالسين . اجل لقد اختفى كل ما حوله وتلاشى . انحنى سعديا على الناي واودعه ما يجيش به نفسه من الاسى والحزن ، وكان وهو يعزف يبث بالحانه شجونه الى بيته المهجور حيث يسود القم والكدر ، واخته الصغيرة الرقيقة للضجعة على سرير متهمم ينث كالعاثرك وتقلب ، ووالده العاجز ذي اللحية التي دب فيها الشيب ، وامه وشقيقه الصغيرين . ارتعد الناي في يدي الغلام ..

وزخرت الانعام بهواطفه الحياشة .. على مقربة من المكان ، فتجست نافذة وخرج الناس الى شرفة الدار للاصغاء الى الحان الناي . اما سعديا فلم يسمع ولم ير شيئاً حوله . كان مستملاً بكتبته الى الناي ييشه لواعجه ويروي بالحانه الى رفاقه ورفيقاته عن ايام العمل الشاقة اللصنية ، وعن صاحب العمل القاسي القلب الجائر . وروى الناي عن ايام البرد القارس ، وعن اخت سعديا الصغيرة التي تمشي بهذا المزق وثيابها المرقعة وهي ترتعد من البرد ، وعن



الموكب الذي شيع في حيفا جنازة ثلاثة اللاجئين الذين قتلوا انشاء مقاومتهم رجال الاسطول البريطاني